رواه الديلمي عن انس اهـ

قال عليه والسلام ان الله تعالى ... كتابه ... النفس كما انا اختار لى خير الكلام ... رواه الشيرازى عن ابن مسعود اهـ

قال عليه الصلاة والسلام اطهروا اهواهكم طرق من طرق ربكم فطيبوها بالسواك اهـ

عن ابى امامة رضى الله عنه كان يقول اقرأ القرآن ولا يغرنك هذه المصاحف المعلقة فان الله تعالى لم يعذب قلبا وعى القرآن اهـ من المصابيح

الصلاة

قال عليه والسلام ستة من سنن المرسلين العلم والحيا والحجامة والسواك والتعطر وكثرة الازواج اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى فضل حملة كتابه على من سواهم ٥ وجعل العاملين به والمتادبين باداب ملجأ العباده واجتباهم والصلاة والسلام على سيدنا محمد معدن الاسرار وعلى اله وصحبه النجباء الابرار وبعد فيقول المرتجى عفو المساوى محمد صالح السباعى الحمناوى قد رفع الى سوال وصورته ما قولكم فى جماعة يقرؤن القرآن سوية ويبنى بعضهم على قراة بعض ويراعون فى القراة الطرق والاهوية وحسن الصوت فيقرؤن قوله تعالى ومن شر النفاثات فى العقد ويبين شر النفاثات ينبغى ان يكون بين الميم والنون ياء ويمدون الطبيعى ضعفه فى قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ويزيدون الفا بين الحاء والميم والعين والنون من قوله تعالى ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا هل ذلك حرام يجب النهى عنه شرعا ولا حجة لمن قال ان القرآن لا يرفع الا صحيحا لان الحكم منوط بالظاهر لا بما فى نفس الامر وعن من يشرب الدخان بحضرة القرآن او وهو يقرا هل ذلك مكروه تنزيها او تحريما وعن من يكثر اللغط اى اللغو بحضرة القرآن هل ممنوع سيما اذا رفع صوته على القارئ وعن من يقرأ القرآن ويشتغل فى اثناء القراة

بالقيام

بالقيام لمن يستحقه اذا قدم عليه او بحديث دينى او دنيوى ثم يعود لقراته وعن من يقرا احدارا اى بالاسراع فيخل بما يستحقه القرآن من ترك مد او غنة وهل مثل القرآن فى ما ذكر الاحاديث النبوية افيدوا الجواب اقول ذكر صاحب المختصر ان القراة جماعة مكروهة حيث قال عاطفا على المكروهات فى باب سجود التلاوة وقراة بتلحين كجماعة اى وكره قراة بتلحين اى تطريب الصوت اى ترجيعه ترجيعا لا يخرجه عن حد القراة والا حرم كمد المقصور وفك المدغم وعكسهما وغير ذلك مما يخل بالتجويد وقال شيخ مشايخنا العدوى فى حاشية الخرشى ما ذكره المصنف من الكراهة هو المشهور من مذهب الجمهور وذهب الامام الشافعى الى الجواز واختاره ابن العربى من ايمتنا بل قال انه سنة فان كثيرا من فقهاء الامصار استحسنه وسماعه يزيد غبطة بالقراة وايمانا ويكسو القلب خشية وقد سئل الامام مالك عن جماعة لرجل حسن الصوت اقرأ علينا يريدون حسن صوته فكره ذلك وقال انما هذا يشبه الغناء ولا احب ان يعمل به وقال انما اتخذوها ياكلون بها ويكتسبون عليها وقال ابو الوليد ابن رشيد

Copyright © King Saud University